

## 4/3) المعتزلة وأصولهم الخمسة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الرحيم الرحمن تحمد سبحانه الكريم المنان وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. يغفر لمن يشاء وهو جل وعلا الغفور الغفار وشهاده ان محمدا عبد ورسوله البشير النذير صلى الله عليه وعلى الله وصحبه - 00:00:00

من سار على نهجه واحتفى اثره الى يوم الدين وبعد نبدأ اليوم معكم ايها المشايخ الفضلاء والائمة النجباء نبدأ معكم الاصل الثالث من اصول المعتزلة المنزلة بين المنزلتين وان كان في بعض كتب المعتزلة - 00:00:24

يجعلون هذا الاصل هو الاصل الرابع ذلك لانهم يقدمون انفاذ الوعيد و يجعلونه الثالث لانهم يرون ان انفاذ الوعيد والوعيد متعلق بعدل الله ولكن حينما ننظر الى ان المنزلة بين المنزلتين - 00:00:44

ينتتج عنه انفاذ الوعيد فتقديمه اولى. الاصول الخمسة عند المعتزلة التوحيد وقد بينا والعدل واليوم المنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد. ثم غدا ان شاء الله الاصل الخامس مع بعض سور التأثر بهذا الفكر في هذا العصر الحديث وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:01:11

من نافلة القول ان الاصل الاول والثاني كما ذكرنا يقولون انهم اصلاح عقليان التوحيد والعدد اما الاصل الثالث والرابع والخامس فيزعمون انها اصول نقلية يزعمون انها اصول نقلية وانت لا يخفى عليكم - 00:01:41

ولا على جميل علمكم ان اهل الاسلام اصولهم كلها نقلية غير مخالفة للعقل اصول الاسلام الخمس نحن نقول ان اصول الدين وفروعه كله نقلية وكذلك اصول الایمان وان تعجب فاعجب - 00:02:07

من بعض المنتسبين الى ابي الحسن الاشعري حيث يقول بان التحسين والتقبیح امر شرعي فحسب عكس قول المعتزلة الذين يزعمون ان التحسين والتقبیح عقلي فحسب ثم نجد هذا المنتسب لابي الحسن الاشعري - 00:02:38

نجده يقول اشياء هي من قبيل العقل ويزعم ان باب التوحيد او باب الایمان بالله والابرار اثبات الرسائلات بابان عقليان كيف تقول ان الحسن والقبح لا يعلمان الا من جهة الشرع. ثم تريد ان تثبت وجود الله بالعقل. تريد ان تثبت وجود الرسائلات بالعقل - 00:03:05 ولذلك لابد ان ندرك ان الحق في هذه المسألة وهي مسألة التحسين والتقبیح او مسألة ادراك الالهيات وسائل اللهية ادراك النبوات ادراك ما يجب وما يمتنع ما يجوز على الله جل وعلا - 00:03:39

هذه المسائل الصواب فيها والقول الحق فيها هو ما ذهب اليه عامة اهل السنة. ان الشيء في نفسه يدل على حسنها النقل والعقل ولكن قد تخفي على العقل بعض المسائل - 00:03:58

ولكن العقل لا يحيله مثلا لو سألنا اي انسان صيني لا يفهم شيء من النقد قلنا له الكذب حسن ولا قبيح ماذا سيقول قبيح على طول لو قلنا لرجل نصراني - 00:04:19

الوفاء بالعهد ترونوه حسنا او قبيحا. ماذا سيقول؟ حسن. فهناك مسائل العقل لا ريب انه دل على حسنها كما دل عليه فقط فاهمال احدهما يعني احد الامرین اذا اهملنا النقل فمعنى ان الوصول كلها لابد ان تكون - 00:04:39

ايش؟ عقلي. واذا قلنا باهمال العقل فمعنى هذا انه لا باب ولا مدخل للعقل في مسائل اصول الدين بتة فكيف بعد ذلك تقولون ان مسائل الالهيات او مسائل اثبات الرسائلات مسائل عقلية - 00:05:04

تناقض واضح. اما اهل السنة والجماعة فانهم يقولون ان اصول الایمان نقلية واسائل الاسلام نقلية. ولكنها لا تختلف العقل يمكن استدلاله عليها بالعقل كما جاء في كتاب الله عز وجل الدلالات العقلية - 00:05:25

سواء كانت هذه الدلالات العقلية. دلالة الصبر والتقسيم. ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض ارض من لا يوقنون ان دليل السمع والتقسيم او دليل التماقى على الوهية الله عز وجل - [00:05:48](#)

ها لو كان فيه ما الة الا الله لفسدنا. وقد اخطأ المعتزلة بعض المنتسبين الى ابي الحسن الاشعري في استدالله بالالية فظنواها دالة على ربوبية الله. هي على ربوبية الله لكن ليست بطريق المطابقة - [00:06:09](#)

لان الالية لو كان فيها الة ولا لو كان فيها خالقا. ها؟ الة. اذا الكلام عن الالوهية عن العبادة فاذا انتفى ان يكون ثم معبد غير الله فايمكن ان يكون ثم خالق غير الله. لان المعبد هو الخالق - [00:06:32](#)

والخالق هو المعبد لذلك نحن نقول ايتها الاخوة ان مسائل الاعتقاد اصول الایمان اصول الاسلام هذه نقلية ولكنها لا تخالف العقل فاذا جينا ببحث عن الایمان بالله عن الایمان بالرسل. ثبتها بدلالة النقل وليس عندها مانع ان نثبت ذلك بدلالة العقل - [00:06:52](#)

لكن نقول العقل له حد معين العقل كما تعلمون دلالة العقل مقتصرة على ماذا مقتصرة على ابوابها ابواب العقل النظر الشم السمع الحس واللمس اي ابواب العقل ايضا العقل انما يستدل بالقياس - [00:07:17](#)

وقياس الشاهد على وقياس الغائب على الشاهد ها قياس الغائب على الشاهد قد يكون صدقا وقد يكون كذبا فهي قضية تحمل الصدق والكذب معا في الا في حالة واحدة ان يكون الغيب عين الشهادة - [00:07:55](#)

اما اذا كان مثله فكيف يستدل لذلك ايتها الاخوة هذه مسألة عظيمة ومهمة جدا ان ندرك ونقول للناس ايها الناس اتقوا الله وانتم ائمة مساجد لابد ان تكونوا من يدعون الناس الى اصول الاسلام واصول الایمان التي جاءت في الكتاب والسنة - [00:08:22](#)

ما هو الاصول التي دعت اليها الناس بعقولهم فاذا كان هناك اصول خمسة عند المعتزلة هناك اصول اخرى عند الناس ما مراد المعتزلة بالمنزلة بين المنزلتين؟ سؤال مهم المراد بهذا الاصول ايتها الاخوة - [00:08:48](#)

هو ان الانسان العاصي عندهم الانسان العاصي عندهم ليس بمسلم ولا كافر يقولون خرج من اهل الاسلام ولم يدخل مع الكفار فصار في بزرخ بين البرزخين في موضع بين موضعين - [00:09:09](#)

في حكم بين حكمين وذلك انهم يقولون ان الفاجر او الفاسق يجري عليه بعض احكام اهل الاسلام ويجري عليه احكام الكافرين في الآخرة نقرأ بعض عباراتهم ثم نعلق عليها يقول الزمخشر - [00:09:41](#)

والفاسق في الشريعة الخارج عن امر الله بارتكاب الكبيرة وهو النازل بين المنزلتين. اي بين منزلة المؤمن والكافر وقالوا ان اول من حد له هذا الحد يعني عرف الفاسق بأنه في منزلة بين المنزلتين من اول من وضع - [00:10:07](#)

ها؟ احسنت. وقالوا ان اول من حد له هذا الحد ابو حذيفة واصل ابن عطا رضي الله عنه وعن هذا كلام ثم قال وكونه بين بين ان حكمه حكم المؤمن في انه ينناح. ويوازن لاحظوا - [00:10:37](#)

ويغسل ويصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين ها؟ انتبه ماذا بقي؟ وهو كالكافر في الذم واللعن والبراءة منه واعتقاد دعوته والا تقبل له شهادة ثم قال وفي الآخرة هو في النار مخلد - [00:11:01](#)

های تناقض الان ولا تناقض؟ يعني انت في الدنيا الان تعاملوا معاملة المؤمن تزوجه ويزوجك صلي وراءه ويصلى وراءك وتدفنه في مقابر المسلمين ثم فجأة اذا مات تغيرت الاحكام عجيب وغريب - [00:11:28](#)

هذا قول الزمخشري في الكشاف وقال ايضا في موضع اخر قال كيف ذكر الله المؤمنين الابرار؟ والكافر ولم يذكر الفسقة وهذا سؤال وارد الله جل وعلا في القرآن يذكر حال المؤمنين ويذكر حال الكافرين - [00:11:54](#)

ويسكت عن بينهم قلت هذا كلام الزمخشري. كان الناس حينئذ يعني في زمن نزول القرآن كان الناس حينئذ اما مؤمن تقي واما مشرك وانما حدث باب المنزلة بين المنزلتين بعد ذلك - [00:12:15](#)

عليه من مخزومية كأنها ما سرقت ما ادرى ليش الرسول صار انقطعت يدها طيب والذي اقام النبي صلي الله عليه وسلم عليه حد ها ماعز والغامدية والذي قال النبي صلي الله عليه وسلم لانيس اغدو الى امرأتي هذا فان اعترفت - [00:12:42](#)

فاقم عليها الحد. طيب اذا هذه المسألة يا اخوانى عجيب منهم وغريب ما جوابنا اذا سألنا سائل لماذا الله يذكر حال المؤمنين؟ ان

المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. ويدرك حال الكافرين ان المجرمين في ظلال وسر. يوم يسحبون -

00:13:06

وفي النار على وجوههم ذوقوا مس سقم. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. ان الذين كفروا وکذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار ما مصير الفاسقين لذلك ايها الاخوة -

00:13:32

يقول جمع من المفسرين يقول حتى ترك الامر لانه ذكر الكمال للناجين وذكر الهاك للكافرين. ومن بينهما فينبغي عليه ان يلحق باولئك فترك الامر تخويفا ولهذا قال من قال من السلف -

00:13:50

قال نظرت الى القرآن فوجدت الله يذكر صفات المتقين. فلم اجد نفسي فيها. هذا من تواضعه قال ووأدك وووجدت ان الله يذكر صفات الكافرين ولم اجد نفسي فيها فقالوا له رحمك الله فاين انت؟ قال ارجو ان اكون من الذين قال الله فيهم خلطوا عملا وآخر ايوة -

00:14:16

نعم هذا حال المؤمن. نعم. انا اعتبر ان السنة مكملة للقرآن مفسرة له. وهذا الامر ورد في السنة بالتفصيل بان المؤمن الذي يرتكب كبيرة فهو الى مشيئة الله سبحانه وتعالى. ان شاء عفا عنه وان شاء -

00:14:42

بقدرها في النار سم لا يكون مصيره القيود في النار كالكفر. طبعا هذا في نص القرآن يا شيخ موسى بالسنة. طيب يعني المؤمن لا يخلط النار سيأتي الرد عليهم ان شاء الله. محدد نعم. الموقف الفاسق في القرآن محدد ما في كلام -

00:15:05

موقف الفاسق في القرآن محدد. لكن اين هنا؟ الله اعلم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك متعلق بالمشيئة. ما دام انه متعلق بالمشيئة فانت -

00:15:23

لا تستطيع انه من اهل الجنة او من اهل النار. ما الذي ستقوله؟ تقول كما قال الامام الطحاوي نرجو للمحسن ونخاف على منهم يعني من اهل الاسلام لكن كما تفضلت جاءت النصوص من السنة النبوية مبينة وموظحة وشارحة كما -

00:15:41

ان المسلم وان مكث في النار كما قال عمر اعداد رمل عالج لكان له يوم يخرج من هذا ما في شك يقول القاضي عبد الجبار ولنسمع ها طيب. لا احنا ما جينا للرد الى الان ولا للتفصيل بس نذكر الان اقوالهم -

00:16:08

هم يقولون ما في الا قسمين يا اما مؤمن في الجنة يا اما كافر في النار. ما عندهم شيء اسمه فاسق في الدنيا والآخرة. احنا عندما في شيء اسمه فاسق في الدنيا وفاسق في الآخرة. عندنا هذا الشيء ولا عندنا بس فاسق في الدنيا؟ طيب عندنا صاحب كبيرة -

00:16:42

في الدنيا وعندنا صاحب كبيرة في في الآخرة هذا موجود عند اهل السنة والجماعة لكن نحن الان في صدد يعني تفصيل قولهم فقط يقولون الناس قسمة ما في ثلاثة في الآخرة اما مؤمن واما كافر -

00:17:02

طيب ولا اهل الكبائر؟ قالوا اهل الكبائر كلهم مع الكفار لماذا؟ اذا قلنا لماذا؟ ما دليل ادلكم بهذه هذا سيأتي ان شاء الله قال القاضي عبد الجبار انتبهوا لكلمة المنزلة بين المنزلتين. يقول ان المنزلة بين المنزلتين لغة -

00:17:21

انما نستعمل او لغة انما تستعمل في شيء بين شيئين قال منجد الى آآ منجد الى كل واحد منها بشبه اما في اصطلاح المتكلمين من يقصد بالمتكلمين الفلسفه والمناطق المتكلمين الذين يتكلمون في الاعتقاد بالطريقة المنطقية. ولذلك هم -

00:17:44

يسمون الاعتقاد ما يسمونه التوحيد. ايمان. يسمونه علم الكلام. يسمونه علم الكلام لانه مبني على الكلام واطحاً ابو الكلام في حواشيه على المنتهي حيث زعم انهم سموا بعلم الكلام لانهم لان اول مسألة -

00:18:17

ووقدت هي مسألة كلام الله عز وجل هذا خطأ. لان وجود الخوارج قبل وجود مسألة كلام الله عز وجل. وجود آآ التشريع قبل وجود مسألة خلق القرآن هم سموا بعلم الكلام سموا علمه علم الكلام لانهم كما قال الشهريستاني في مقدمة كتابه اه قال نهاية -

00:18:38

العقود عقال وغاية سعي العالمين ضلال. ولم نستند طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا. فلذلك يعني علم الكلام من هذا الباب. يقول القاضي عبد الجبار اما في اصطلاح المتكلمين. فهو العلم بان لصاحب -

00:19:01

اسما بين الاسمين وحكمها بين الحكمين هذا كلام القاضي عبد الجبار. وقال ابن ابي الحديث في شرحه على نهج البلاغة وهكذا يقول اصحابنا ان تارك العمل وتارك الواجب لا يسمى مسلما - [00:19:21](#)

اذا الان لاحظوا الفسق عندهم من جهتين. الفسق من جهتين اما من جهة ترك الواجب واما من جهة فعل المحرم فمن ترك واجبا يكفر عنده ومن ترك ومن فعل محرما يكفر عنده. لكن حتى نكون منصفين اذا كان هذه هذا المحرم من الكبائر. اما - [00:19:44](#)

قال فوقع بينهم نزاع الصغائر وقع بينهم نزاع. فبعضهم يرى انه يكفر بالصغرائر. ولكن عامة المعتزلة على ان الصغائر لا يفسق بها العبد ويقول اه ايضا ابن ابي حديد ايضا يقول في عبارة اخرى له يقول ان تارك - [00:20:15](#)

عمل ان تارك العمل وتارك الواجب لا يسمى مسلما بل يلحق بالكافرين يعني في الاخرة والان نريد ان ان نعرف لماذا هم يقولون السؤال المهم ما هو اصل المنشأ؟ لماذا هم يقولون بان مرتكب الكبيرة كافر - [00:20:40](#)

هذا السؤال مهم هل لحرصهم على الدين لا ليس هذا هو المقصود. ولذلك تجد فيهم اناس حتى لا يصلون. هم يذكرون عن بعض اساطيتهم انه لا يعرف لا بجمعة ولا بجماعة - [00:21:05](#)

هم يقولون هذا وهذا مشاهد حتى اليوم المعتزلة قالوا بهذا المأخذ بناء على اصل قولهم ان الایمان شيء واحد الایمان شيء واحد ما هو؟ قالوا العمل الواجب هذا هو الایمان مع الاقرار - [00:21:27](#)

فمتي ما ترك شيئا من الاعمال الواجبة فهي غير قابلة للتجزء غير قابلة للتجزء. فاذا ترك المكلف شيئا واجبا واحدا كانما ترك الاعمال كلها فمثله مثل الكافر. الكافر ترك اعمال الاسلام كلها اقرارا واعمالا - [00:21:50](#)

فله كافر فمن ترك شيئا من الواجبات ترك الایمان واذا ترك الایمان يكفر. هذا اصل مأخذهم لذلك اقول ايها الاخوة اختلفوا فيما بينهم يعني هذا الانصاف في الاعمال. هل هذه الاعمال هي - [00:22:17](#)

قولوا هل الاعمال اصل في الایمان وهل هذه الاعمال تتجزأ او لا تتجزأ؟ فعند ابي علي الجباري وابنه ابي هاشم الاعمال فعل الواجبات وترك والمنوعات ومن ترك شيئا من ذلك خرج من - [00:22:37](#)

من الاسلام. شيء واحد. وعند ابي الهذيل والقاضي عبدالجبار فعل الطاعات واجبة. كانت او فهي من الایمان. فعل اي حال لا يخرج مسمى الایمان الشرعي عن فعل القلب. وفعل الجوارح - [00:22:59](#)

سواء كان فعل اللسان وهو الاقرار او غير فعل اللسان وهو العمل بالطاعات فالان نريد ان نضبط اصل المسألة يقول صاحب كتاب دستور العلماء يقول ووجه الضبط ان مسمى الایمان الشرعي - [00:23:19](#)

وما هو مسمى الایمان الشرعي؟ يقول ووجه الضبط ان مسمى الایمان الشرعي اما بسيط واما مركب وان كان نسيطا فهل هو شيء واحد عبارة عن الصدق او الاقرار؟ او عبارة عن شيئا صدق وموافاة او عبارة عن - [00:23:39](#)

صدق وموافقة واقرار. وان قلنا انه مركب فهل هذا التركيب يكون من الاعمال والاقرار وهل الاعمال كلها اجزاء فيها؟ او اصل كل عمل بعينه. كلام طويل اقرأ لكم نص العبارة يقول وجه الضبط ان مسمى الایمان الشرعي اما بسيط يعني شيء واحد - [00:23:59](#)

اما مركب وعلى الاول اي كونه بسيطا اما تصديق فقط بجميع ما جاء به النبي وهو المختار. لماذا قال المختار لانهم اتريدي. وهذا عقيدة ما تريديه وهو عقيدة لبعض الاشاعرة. اني من هو التصديق؟ من صدق فهذا هو المؤمن - [00:24:28](#)

وهذا كلام يلزم منه لوازم فاسدة عظيم انتم اعلم من مني بها. الذي يقول الایمان هو التصديق يلزم منه لوازم فاسدة يلزم منها ان الذي يصدق بان الله هو رب العالمين انه طيب ابليس ما يصدق - [00:24:53](#)

ان الله رب العالمين بل يؤمن بالصفات يقول وعزتك لاغوينهم اجمعين. يعرف اني لا يعز وماذا قال الله عن فرعون وحدوا بها واستيل؟ قنتها انفسهم ماذا قال ابو طالب؟ ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينه - [00:25:13](#)

لولا الملامة او حذاري مسبة لوجدتنى بذلك سمحنا مبينا يوجد عنده علم بهذه مسألة مهمة ايها الاخوة ان ننتبه يقول او اقرار باللسان بجميع ما جاء به النبي فقط بشرط - [00:25:35](#)

مواطنة القلب وهو مذهب الرقاشى والقطان. وهو مذهب الرقاشى والقطان. وهو بدون اشتراط تلك المواطأة يعني باللسان فقط تصديق

مع اللسان فقط وهو مذهب الكرامية مذهب الكرامية اتباع محمد ابن كرام السجستانی - ٠٠:٢٥:٥٤

سجستان حالياً تسمى بروشستانتر وهي واقعة في ثلاثة دول بعدها في إيران زائداً وبعدها في باكستان وبعدها في أفغانستان مركزها في أفغانستان في منطقة يقال لها يلمع وعلى الثاني الایمان على الثاني الذي هو المركب. أما مركب من امررين اي التصديق المذكور والاقرار - 00:26:17

ومذهب أبي حنيفة رحمة الله لكن أبو حنيفة رحمة الله هم ينسبون إلى هذا الشيء حتى يوافق مذهبهم والا فهو رجع عن هذا كما نقل ذلك ابن أبي العز الحنفي في شرحه على الطحاوية - 00:26:45

رجوع عن هذا القول وكثير من الاشاعرة الاشاعرة ايضاً كثير منهم يقول الایمان التصديق والاقرار طبعاً الاقرار امر زايد عن التصديق حتى يخرجوا من صدق ولم يقرأ او مركب من ثلاثة امور الامررين المذكورين التصديق والاقرار والعمل بالاركان - 00:27:01

ثلاث اشياء صح ثم العمل بالاركان اما جزء للایمان الكامل وهو مذهب جمهور المتكلمين والمحدثين والفقهاء 00:27:27

ابو حنيفة في اخر عهده كما نقله ابن ابي العز والامام مالك رحمة الله والامام الشافعي والامام احمد كلهم على هذا الاعتقاد  
ان الامامان تصدية واقرار و ايضا عملا بالاركان - 00:27:51

المسألة بين المنزلتين منشأ واصل الإيمان ما هو - 00:28:10

القلب عمل اللسان عمل الجوارح لما اهل السنة يقولون الاعمال من الايمان ماذا يقصدون بكلمة من - 00:28:34

ما نقصد من كلمة من من ليس معناه انتبهوا الان ليس معنى الاعمال من الايمان انها جزء غير مؤثر كما يقوله مرجئة الفقهاء لا لما يقول الاعمال من الايمان ليس معنى قولهم الاعمال من الايمان اي ان الاعمال كلها اصل - 00:28:56

يكون اصلا في الايمان واما ان يكون ها - 00:29:19

من واجبات الایمان واما ان يكون من مكممات الایمان. فاهم السنة يفرقون لا ينظرون الى الاعمال كلها لا ينظرون الى الاعمال كلها نظرة واحدة وانما ينظرون الى نوع الامر. فمثلا الاقرار بالشهادتين وعدم الاتيان بما يخالف اصل في الایمان - 00:29:34

فمن قال لا الله الا الله ثم ناقضها قال لا الله الا الله ثم قال يا عيسى المدد هذا نفط هذا لا ينفع لذلك هم يقولون هناك اعمال هي اصل في اليمان واعمال من واجبات اليمان واعمال من مكملات اليمان - 00:29:58

وبهذا خرجوا عن اشكالية الخوارج والمعزلة. الخوارج واظحين الخوارج يقولون من وقع في كبيرة كفر خلاص نقطع راسه نريح  
الامة منه اه يمين يا ستي اي والله الله يستر علينا يا رب من سيف - 18:30:00

سيوفهم حداد على طول يشوفون الرجال ما وافقهم يقطعون راسه. الدكتور ملش في اعمال هي اصله في الايمان اعمال في الايمان واعمال هي من واجبات الايمان واعمال هي من مكملات ومستحبات الايمان. لأن الايمان عند اهل السنة ما هو؟ انتبهوا - 00:30:36 عند اهل الايمان عند اهل السنة اما ايمان كامل وهذا الذي فيه اصل الايمان واجبات الايمان مكملات واما ايمان فقط فهذا الذي عنده اصل الايمان وعنه واجبات الايمان. واما عنده اصل الايمان فهذا هو المسلم - 00:30:56

يعنى عندنا احنا ثلات طبقات مثل ثلات درجات نرتقي فلو سقط من الدرجة الاولى على الثانية هل سقط على الارض؟ ما زال ما زال ما زال على الثاني اذا نزل من الايمان الكامل الى الايمان الواجب. اذا ترك الواجبات وفعل المحرمات نزل من الايمان الواجب الى -

الشيخ مناقشة المعتزلة في هذا الباب مناقشتهم سهلة جدا - 00:31:37

انت فقط اسئله سؤالا واحدا. قل له ان انت تزعم العقل. لو ان انسانا مسلما اتى بناقض اتى بكبيرة واحدة عندك فهو يكفر. طيب نعكس. السؤال له ان كافرا عما يحمسع - 00:31:57

اعمال الایمان ولكنه لم يقر بالایمان هل عندك كافر او مسلم فان قال كافر اذا علمنا ان الاقرار غير مؤثر ان قال لا مسلم ناقض نفسه فلما لم تدخل الكافر مع وجود شعب الایمان عنده شعب الاسلام في عمل باعمال الاسلام كلها الا الا - 00:32:17

بالتوحيد قال هذا ما ينفعه طيب لماذا الرجل الذي عنده الاقرار بالتوحيد ظهر العمل القضية طردية عكسية ولا ما هي واضحة يعني  
الله: عندنا نحن نعم، المسلم عنده الاقرار بالتوحيد. كيف حعلتموه كمن ليس، عند الاقرار بالتوحيد - 00:46:46

دعواهم في الفاسق من امة الاسلام بالمنزلة بين المزتدين. وهي انه فاسق لا مؤمن ولا كافر - 11:33:00

ومن دقة في كتب التاريخ وفي كتب المعتزلة علم ان هذه المسألة لا يختلفون فيها ان مرتکب الكبيرة هو

لكن تناقضهم يظهر من جهتين كما ذكرت. الجهة الاولى انه معه اقرار الذي - 00:33:35

كنتم انتم تخرجون المسلم لاجل ان فيه شعبة من المعاصي - 00:33:58

فاليان لماذا لا ذاك الرجل ما دخلتموه في الاسلام قالوا لا ما عنده اقرار اذا هذا الرجل عنده اقرار لماذا تخرجوه؟ قال عنده المعاصي  
قلنا المعاصي غير مؤثرة بدليل ذاك الرجل ليس عنده المعاصي وما ادخلتموه. الوجه الثاني ايضا هذا مهم جدا انتا نسأل - 16:16 - 00:34

هم سؤالاً مهماً لماذا انتم حكمتم بالفساق على فساق اهل الاسلام؟ بانهم في الدنيا بين من منزلتي منزلتين قالوا لانه

من كبيرته فانه مشرك. اذا تاب من كبيرته صار مسلم بدون ان يقول لا الله الا الله. اي نعم بدون ان يقول لا الله الا الله تناقض تناقض

جعلها قضية يقول عنها لا يخرج هذه المسألة عن مسألة فقهية اخلاقية. ليس لها قدر كـ ٠٠:٣٦:١٢

من يستطيع ان ينفي عن نفسه انه ما يغتاب احد منه. الغيبة كبيرة باجماع المسلمين. ولا لا؟ طيب من يستطيع ان ينفي عن نفسه

على قولك - 00:36:33

من هذه الامور المترتبة على هذه القضية انهم يقولون ان هذا الرجل الذي فسر بكتيرته - 00:36:53

قلوب بان الفاسق مخلد في النار من هذه المسائل المترتبة على هذه القضية بقول بالمنزلة بين المنزليتين انهم يقولون بتزكية انفسهم

تجده دائمًا يقول أنا مؤمن - 00:37:33

00:37:33 تجده دائمًا يقول أنا مؤمن -

التي تدل على ان مرتكب الكبيرة فاسق مثل ما ذكر - [00:37:58](#)

بعض الایات مثل اية قوله جل وعلا والمنافقون هم الفاسقون والمنافقون هم الفاسقون والفاسقون هم الكافرون الكافرون هم الطالمون والظالمون هم الكافرون فاعظم دليل استدروا به - [00:38:21](#)

في هذا الباب انهم قالوا ان مرتكب الكبيرةليس فاسقا؟ قلنا بلى. اليك ظالما؟ قلنا بلى. اليك جائرا؟ قلنا بلى. قال بس جاء وصف الطغاة بأنهم في النار. وصف الجائرين بأنهم في النار. وصف الطالمين بأنهم في النار. جاء وصف الطالمين - [00:38:42](#)

فاسقين بأنهم في النار فكيف انتم تقولون انه في الآخرة ليس في النار هذه هي يعني عقدتهم. واحسن من يرد عليهم خصومهم. خلك انت مرتاح من خصومهم في هذا الباب المرجية - [00:39:06](#)

المرجية ماذا قالوا؟ قالوا الاعمال كلها ليس من الایمان ما هو الایمان عندكم؟ قالوا الایمان عندنا الاقرار او التصديق او المعرفة بس خلاص طيب قلنا لهم يا جماعة والاعمال؟ قالوا الاعمال هذى لا تؤثر على الایمان - [00:39:25](#)

لا الایمان يزيد ولا الایمان ينقص حتى قال كتاب نور ظلم من عقائدهم يقول يقول ان ايمان افسخ الخلق كايمان الخلق هذا موجود ترى مكتوب في الكتب - [00:39:42](#)

نسأل الله السلامة والعافية بل يقول بعضهم ان ايمان احد الامة كايمان ابي بكر وعمر ووصل الطغيان لبعضهم حتى ادعى ان ايمانها حال الامة كايمان جبريل وميكائيل والله من الغرائب العجب باي شيء استدروا بالایات التي فيها ان المقر بالله الموحد - [00:39:59](#)

انه في الجنة. قالوا بس خلاص فاخذوا الایات والاحاديث والایات والاحاديث التي فيها بيان ان الموحد في الجنة قالوا بس خلاص ها شوفوا كيف الاعمال ما تؤثر فاخذوا الایات التي فيها رد على المعتزلة فردوها عليها - [00:40:25](#)

وقد احسن المعتزلة اذا دخلوا الاعمال في مسمى الایمان واساؤوا في اخراج فاعل الكبيرة من المجتمع واحسن المرجئة اذ قالوا بان مرتكب الكبيرة بانه مآل في الجنة احسن في هذا. لكنهم اسأوا في اخراج الاعمال من مسمى دينهم - [00:40:46](#)

واهل السنة كما تعلمون ماذا يفعل؟ يجمعون بين ماذا قال علي ابن المديني رحمه الله؟ علي ابن المدين تعرفونه؟ شيخ بخاري اكبر شيخ له حتى قال عنهم استصغرت نفسي الا عند علي ابن المدين - [00:41:14](#)

قال الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبيّن لك خطوه لابد نجمع الادلة. كل الادلة التي جاءت مثل ما تفضل الشيخ والسنة النبوية الشارحة للكتاب موضحة هذه المسألة وضوحا لا يمكن ان يلتبس الا على من لا عقل له. مجنون بس - [00:41:32](#)

والافان السنة طافحة في ان مآل الكافرين النار ابدا ومال الفاسقين وان مكتوا في النار واشهر حديث في هذا تعرفونه حديث ابي ذر رضي الله عنه قال من شهد ان لا الله الا الله واني رسول الله - [00:41:59](#)

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال ابو ذر قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق حديث معروف عندي في البخاري معروف تعرفون ايش يقول لنا هذا الحديث؟ قالوا الحديث محمول على انه اذا تاب - [00:42:25](#)

ترتب على هذه المسألة ان نقول لهم اذا لماذا الميزان؟ ما دام الناس مؤمنين كافرين لماذا الميزان؟ قالوا ما في ميزان انكرت المعتزلة الميزان كنا لماذا الناس اذا يأتون الى الحوض انكروا الحوط؟ نعم تأملوا الان كيف يعني ادي قبل - [00:42:46](#)

غير موجود في القرآن وما دام غير موجود في القرآن لا نقبله ما دام غير موجود في القرآن لا نقبله. قلنا لهم طيب انتم تنكرتون مثلا اشياء غير موجودة في القرآن. يأجوج وmajjūj موجود في القرآن. لماذا تنكرتونه؟ قال - [00:43:09](#)

يجوز الموجود ما ننكر بس يأجوج وmajjūj يعني جراثيم هذه مصائب لما هؤلاء تقرأ عليهم الاحاديث يقولون احد امرين اما ان يقولوا احاديث احاد واما ان يقولوا ان هذا الحديث للتأبين - [00:43:24](#)

واحسن واحد فيهم جوابا عن هذا انه سيقول لك ان الحديث وان ثبت وان دل على ذلك فان المقصود بتائبين طيب وحديث الشفاعة سؤال مهم الان ماذا نفعل في احاديث الشفاعة - [00:43:46](#)

ولذلك العلماء نصوا على احاديث الشفاعة في كتب الاعتقاد لأنها متواترة لفظا بل قال جمع من المحدثين حديث الشفاعة متواترا لفظا. ومنهم من قال معنى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ولا اسألكم سؤال بالله عليكم - 00:44:03

هل هناك حاكم عاقل اذا كان يوجد من رعيته من يخالف اوامره ماذا يفعل فيه؟ يسجنه ولا طيب و اذا مسك شخص ليس من رعيته وعليه حكم ماذا يفعل فيه؟ يسجنه - 00:44:31

انتهى محكمية هذا وانتهى محكمية هذا. ماذا يفعل بالاول؟ ماذا يفعل بالثاني؟ اجيبوا يقول له روح بلادك احسنت يا اخي هذا حاكم الناس ما دام انه انتسب اليه لن يقل له مع السلامه - 00:44:50

يقول لهن مع السلامه لمن ليس لا ينتسب اليه. هذا الرجل يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ها؟ ويقيموا صلاة ويؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. فان عذبه الله يجعله مع المشرك في النار - 00:45:08

يعني حتى انت يا جماعة يا معتزلة تدعون العقل من الناحية العقلية غير ممكن ده اينك اللي هو اينك والله لو عصى مهما عصى ها تعاقبه تظربه بعد يومين تظمه. طيب لو ظربت انسان في الشارع؟ والله لا - 00:45:30

تنفيذ وان كنت من ارحم الناس يمكن تتوجع يوم يومين ثلاثة اربعة شهر سنة سنتين بعدين تنساه يا اخي هؤلاء الذين عندهم التوحيد هم ابناء الاخرة ليسوا ابناء الدنيا. كيف يجعلهم الله كابناء الدنيا؟ لا - 00:45:45

لذلك ايه الاخوة نقول ان الدليل من السنة النبوية متواترة على اثبات الشفاعة وانكارهم للشفاعة من طوامهم من طوامي انكروا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. شفاعة الشهداء شفاعة الملائكة. شفاعة الصالحة والعلماء لاهل الكبار - 00:46:06

من امة محمد صلى الله عليه وسلم وانكروا ان يكون انسان يدخل النار ثم يخرج ابدا هذا لا وجود عندهم قالوا الذي يدخل النار لا يخرج لماذا قال؟ لأن الله قال خالدين فيها ابدا. طيب ما قرأتם الا ما شاء الله؟ ليش ما تجعلون الا ما شاء الله في حق الموحدين - 00:46:31

كان المفروض على الاقل ان تجمع بين الايات والاحاديث. هذا يعني بهذا القدر نكتفي لأن اصل هذا فاسد وفساده معلوم لديكم الاصل الرابع وهو يوفاز الوعد والوعيد. وهذا كما ذكرت مرتب على الاصل الذي ذكرناه - 00:46:56

اذا قلنا ان الرجل الذي فسق في الدنيا يقولون عنه مسلم يقولون عنه انه فاسق ولكنه يناكح ويزوج ويتزوج منه وو الى اخره في الاخرة قالوا عنه كافر؟ من اسباب قولهم من الاسباب التي دفعتهم الى القول بأنه كافر - 00:47:20

خلود ان انفاذ الوعد والوعيد واجب على الله. هذه المسألة راجعة الى مسألة العدل. ما يجب على الله وما لا يجب على الله ولا ولا ابن حزم تعرفون ابن حزم اللي صار شوية ايش - 00:47:49

حاد يعني فيقول واي عقل عندكم اذ توجبون على الله؟ ها؟ كذا وتجيبون عليه ان لا يفعل ما عندكم عقول يقول اما عندكم عقول انفاذ الوعد والوعيد الوعد كما هو معلوم انما يكون بالثواب. والوعيد انما يكون بالعقاب - 00:48:07

وهم يذكرون هذا الاصل لبيان وجوب انفاذ الوعد والوعيد فيقولون انما وعد الله به المؤمنين واجب النفاذ. وما توعد الله به الكافرين والفاسين يجب الوقع لان ذلك هو العدل يقول الشهريستاني رحمة الله واتفقوا ان المؤمن اذا خرج من الدنيا على طاعة وتبعة - 00:48:30

استحق الثواب والعواز والفضل معنى اخر وراء الثواب طبعا هذى ايضا نحن نخالفهم فيها نحن نقول ان المؤمن انما يستحق من الله عز وجل الثواب والجنة فضلا وهم يقولون لا واجب - 00:49:02

المعاواة نسأل الله السلامه والعافية ثم قال الشهريستاني اذا طبعا هو ينقل قول لمرتز ولا هو ليس منهم. اذا خرج من غير توبة عن كبيرة ارتكبها يقول استحق الخلود في النار. لكن يكون عقابه اخف من عقاب الكفار - 00:49:25

سموا هذا النمط وعدا ووعيدها اذا ما هو الوعد وجوب ادخال المؤمنين الجنة على الله تعالى الله ذلك علوا كبيرا سبحان الله اي والله يا شيخ يعني كيف لعبد يقول يجب - 00:49:47

انا اقول للطلاب اقول هذا مثال وهو مثال لو جبنا سيارة وقامت تتكلمها يقول لك يا شيخ يجب عليك تفعل اذا يجب عليك ان لا

تفعل كذا اذا الذي صنعتك وانت توجب على تكسره - 00:50:10

سبحان الله العظيم اذا ايها الاخوة المعتزلة آآ من حيث التجویز العقلي تجویز العقلي. اختلفوا فيما بينهم. هل يجوز على الله عقلا ان يغفر لاهل الوعيد او لا هذا وقع فيه خلاف على مقاتلين. فاجاز بعضهم ذلك ومنهم الجبار. وانكره اكثراهم. قالوا ذلك مخالف -

00:50:24

للعقل من حيث التجویز العقلي والا واقعا فكلهم متفقون على ان اصحاب الوعيد لابد من نفاذ الوعيد عليهم وعدم استئخاره وعدم اه يعني الخلف فيه لان الخلف فيه كذب والكذب لا يقع في - 00:50:54

في وعد الله عز وجل يقول القاضي عبد الجبار اما ان يخالف في اصل الوعد والوعيد وهذا المخالف يعتبر من المخالفين ليس المعتدلة فقط وانما هو مخالف لنبوة محمد صلى - 00:51:16

الله عليه وسلم ها والذي يخالف في الوعد والوعيد هو مخالف لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم قال الزمخشري في قوله تعالى انما التوبة على الله. قال اعلام بوجوبها عليه كما يجب على العبد بعد الطاعات. اعوذ بالله يا اخي - 00:51:31

والله يعني سوء ادب حتى من الناحية العقلية انتم تقولون الله نفي عنه الصفات حتى لو شببها بخلاقه. وانت الان شببتم الله شببتم ما ما يجب على الله بما يجب على العبد. اين العقول - 00:51:48

كيف هذا الكلام؟ ولذلك يقول بعض العلماء المعتزلة نفاة في باب الصفات مشبهة في باب الافعال كيف مشبهة؟ ينظرون في احوال المخلوقات ما الذي يجب في حق العقل؟ ما الذي لا يجب في حق العاقل؟ فما وجب في حق العاقل او جب عليه الله. وما لا يجب في حق - 00:52:07

لم يجيروا على الله تعالى الله عن ذلك علوا امر غريب وعجب ويتكلم المسعودي عن وجوب الوعيد وعن المعتزلة فيقول واما القول بالوعيد فهو ان الله لا يغفر لمرتكب الكبائر - 00:52:28

وانه الا بالتوبة وانه لصادق في وعده ووعيده لا مبدل لكلماته. فزعموا ان الذي يقول ان الله يمكن ان يغفر لاهل الوعيد يسمونه ايش؟ يسمونه مكتبا للله. انتبه اه يسمونهم لماذا؟ يقول لان الخبر - 00:52:44

لان الخبر اذا وقع فيه الخلف كان كذبا يقول هذه مقدمة صحيحة لكنها ناقصة دائم المشكلة في الكلام الناقص والكلام تتممه ان الخبر اذا كان خبرا مجردا فان الخلف فيه كذب - 00:53:10

اما اذا كان خبرا بمعنى الوعيد خبر متضمن للوعيد فهو خبر وحث. اذا كان خبرا بمال الوعيد فهو خبر وتخويف فاحدهما يمكن ان يقع في الخلف انت الان حينما تعد ابنك تقول ان ذهبت الى البقالة ساعطيك - 00:53:38

دينار الان هذا خبر منك لكنه مشروط. ان ذهب. طيب لو قال قلت خبرا بدون شرط. لكنه يصبح مثل المشروط ما تقول ها ذهب زيد الى البقالة فاستحق الدينار على ذهابي هذا وعد - 00:54:06

الخلف في الوعيد يقول العلماء ومنهم الامام ابن الاعرابي رحمة الله يقول الخلف في الوعيد مذموم والخلف في الوعيد كرم. الخلف الوعيد كرم من يقدر انت الان حينما ها تقدر على انسان ومع ذلك تتجاوز عنها ذكره لذلك ماذا قال الله عز وجل؟ الا الذين -

00:54:28

تابوا من قبل ان تقدروا عليهم في فرق بين انسان تقدر عليه انسانة ما تقدر عليه في فرق من الاحكام فالله القادر على انفاذ وعيده اذا لم ينفذ وعده في حق عباده - 00:54:58

يفعل ما يشاء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. جل في علاه. واني اذا وعدته او وعدته انجز وعدي نعم لانجز وعدي نعم هذه هذا كلام معروف عند العرب انهم يعدون الخلف - 00:55:15

ففي الوعيد مذمومة. والخلف في الوعيد من القادرين ممدحة. ومندحه ويعدون كرما ولذلك لما مسک الحاج رجل من الاعراب مسکه وهو يتكلم فيه. قال ماذا تظن اني سافعل فيك قال كريم مثلك لا يكون منه الا خير فاطلقه. سبحان الله هذا الحاج الظالم المبين -

00:55:45

أهل السنة ايتها الاخوة وسط في باب وعيid الله جل وعلا. بين الوعيideة الخواج والمعتزلة وبين المرجنة كيف وسط؟ ها الناس يتكلمون عن الوسطية خلونا نعرف الوسطية اهل السنة لان المرجنة ماذا قالوا؟ المرجنة قالوا ان اصحاب الكبائر حالهم كحال اصحاب الایمان الكل ما في فرق. كانوا لا يقرؤون هذه الاية - [00:56:15](#)

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم ومنهم سابق في اي سورة دل ان الله فطر الخلق كذلك اصنافا اصنافا هكذا اصنافا وهم اهل ميراث الكتاب اهل الاسلام الذين ورثوا الكتاب من الله عز وجل ومن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:56:43](#)

فهذا خبر الله عز وجل فاهل السنة وسط في باب وعيid الله عز وجل بين الوعيideة والمرجنة. لماذا؟ ماذا قالوا؟ قالوا اهل السنة قالوا لا نقول بقول المرجنة لا يضر مع الایمان ذنب. ولا نقول ما بقول الخواج والمعتزلة لا - [00:57:11](#)

تضر مع المعصية طاعة اذا ماذا يقولون؟ يقولون ان الایمان ينقص بالذنب وان الایمان يزيد بالطاعات فعندهم ان الاعمال عند اهل السنة ان الاعمال داخلة في مسمى الایمان وان الایمان يزيد وينقص وان مرتكب - [00:57:34](#)

كبيرة من معه اصل الایمان مرتكبوا الكبائر معهم اصل الایمان لماذا؟ لان اهل السنة عندهم فرق بين من يقر بالشيء ثم يخالفه وبين من لا يقر بشيء اه في فرق عظيم. الا سائلك الان سؤالا واقعيا وانتم لكم تعرفون هذه الامثلة احسن - [00:57:57](#)

لو ان انسانا تطلبـه بدين كلما ذهبتـ اليه تقول له ديني يقول ان شاء الله حاضر باذن الله ويتأخر عن الموت هـا هذا عنـك احسن ولا الانسان الذي اعطيـه دينـا تجيـ تقول له اعطيـي الله متـى اخذـت دـينـك؟ ما اخذـت دـينـكـ - [00:58:28](#)

ما في فرقـ بينـ اـلـاثـنـيـنـ ياـ اـخـوـانـ. وـالـلـهـ فيـ فـرـقـ وـاـضـحـ جـلـيـ. بـيـنـ مـنـ يـقـرـ ثـمـ يـخـالـفـ وـيـبـيـنـ مـنـ لاـ يـقـرـ اـصـلـاـ. فـالـذـنـبـ وـهـوـ يـذـنـبـ المـسـلـمـ الذي يـذـنـبـ وـهـوـ يـذـنـبـ يـقـولـ ياـ رـبـيـ مـغـفـرـتـكـ هـاـ؟ كـمـ يـقـولـ وـالـدـيـ رـحـمـهـ اللـهـ عـنـ اـحـدـ مـشـاـيـخـ يـقـولـ كـانـ شـيـخـ - [00:58:50](#)

كـبـيرـ مـنـ عـلـمـاءـ الـفـقـهـ لـكـ اـبـتـلـيـ اـحـنـاـ نـسـمـيـهـاـ التـتـنـ اـنـتـوـ تـسـمـونـهـ الشـيـشـةـ اـبـتـلـيـ بـهـذـاـ فـكـانـ بـحـسـ مـنـهـ هـذـاـ الشـيـشـةـ فـارـادـوـاـ انـ يـنـصـحـوـهـ بـطـرـيـقـةـ ذـهـبـوـاـ بـعـضـ الـطـلـابـ الـىـ بـيـتـ الشـيـخـ قـالـوـاـ يـاـ اـمـاـهـ شـيـخـنـاـ مـاـذـاـ يـقـولـ وـهـوـ يـشـرـبـ الشـيـشـةـ؟ قـالـ اـنـهـ يـقـولـ يـاـ غـفـورـ - [00:59:10](#)

يـاـ غـفـارـ يـاـ رـحـمـنـ يـاـ رـحـيمـ فـقـالـوـاـ لـهـ خـلـاـصـ اـذـاـ جـاءـ وـيـشـرـبـ الشـيـشـةـ قـوـلـيـ لـهـ وـهـوـ يـشـرـبـ اـذـاـ قـالـ هـوـ اـنـ رـحـيمـ الرـحـمـنـ قـلـ وـهـوـ قـلـيـ وـهـوـ القـهـارـ فـجـاءـ الشـيـخـ خـلـصـ الـدـرـسـ دـخـلـ الـبـيـتـ - [00:59:37](#)

قالـ يـاـ فـلـانـةـ جـيـبـ الشـيـشـةـ جـابـتـ الشـيـشـةـ الـمـسـكـيـنـةـ وـحـطـتـ وـاـذـاـ بـهـ يـأـخـذـ وـيـرـيدـ انـ يـقـولـ يـاـ غـفـورـ قالـ وـهـوـ القـهـارـ قـالـ فـرـمـىـ بـالـشـيـشـةـ اوـ مـنـ سـاعـتـهـ تـابـ الـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. نـبـهـ عـبـادـيـ اـنـيـ اـنـاـ الغـفـورـ الرـحـيمـ وـاـنـ عـذـابـيـ سـبـحـانـ اللـهـ - [00:59:58](#)

وـالـلـهـ اـهـلـ السـنـةـ عـقـيـدـتـهـ وـاـضـحـةـ. وـاـظـحـةـ جـلـيـةـ ماـ فـيـ ايـ اـشـكـالـ عـنـدـهـمـ. وـلـذـكـ اـيـهـ اـهـلـ السـنـةـ وـسـطـيـتـهـمـ لـيـسـ فـقـطـ فـيـ الـاعـتـقـادـ كـمـ يـظـنـ بـعـضـ النـاسـ. وـسـطـيـتـهـمـ فـيـ الـاعـتـقـادـ فـيـ الـاـخـلـاقـ فـيـ الـعـبـادـاتـ فـيـ كـلـ شـيـءـ - [01:00:18](#)

وـالـلـهـ هـذـاـ يـحـتـاجـ الـىـ مـؤـلـفـاتـ عـظـيـمـةـ لـجـلـاءـ هـذـاـ الشـيـءـ. تـأـمـلـوـاـ مـعـيـ اـنـ المـعـتـزـلـهـ هـمـ اـكـثـرـ مـنـ عـشـرـينـ فـرـقةـ كـلـ فـرـقةـ تـكـفـرـ الـاـخـرـىـ. اـهـلـ السـنـةـ مـاـ كـفـرـوـهـمـ. اـيـ نـعـمـ - [01:00:38](#)

دـخـلـوـاـ فـيـ الـنـيـاتـ اـهـلـ السـنـةـ مـنـ اـنـصـافـهـمـ وـرـحـمـتـهـمـ بـالـخـلـقـ مـاـ كـفـرـوـاـ مـعـ اـنـ عـنـدـهـمـ كـفـرـيـاتـ لـلـهـمـ اـوـلـ وـبـابـ التـأـوـيلـ مـنـعـ مـنـهـمـ الـكـفـرـ وـهـمـ عـنـدـهـمـ لـاـ مـاـ فـيـ شـيـءـ مـانـعـ لـلـكـفـرـ. اـصـلـاـ الـمـعـصـيـةـ بـذـاتـهـ كـفـرـ. فـاـهـلـ السـنـةـ يـقـولـوـنـ اـنـ مـرـتكـبـ - [01:00:53](#)

الـكـبـيرـ عـنـدـهـ اـقـرـارـ بـالـذـنـبـ عـنـدـهـ رـقـابـ بـالـدـمـ وـلـهـذـاـ مـاـ فـرـقـ بـيـنـ مـسـتـحـلـ الذـنـبـ وـبـيـنـ مـرـتكـبـ الـكـبـيرـ غـيـرـ الـمـسـتـحـلـ الـفـرـقـ اـنـ مـسـتـحـلـ يـقـلـ لـيـسـ بـدـمـ مـنـ قـالـ اـنـ رـيـاـ حـرـامـ؟ رـيـاـ لـيـسـ حـرـامـ - [01:01:12](#)

هـذـاـ مـسـتـحـلـ فـرـقـ عـظـيـمـ تـرـىـ. وـبـيـنـ مـنـ يـقـولـ لـاـ وـالـلـهـ اـنـاـ اـعـرـفـ اـنـ هـذـاـ حـرـامـ اـنـ الغـيـبـةـ حـرـامـ بـسـ اـيـشـ نـسـوـيـ؟ كـلـ مـاـ جـيـتـ بـتـوـبـ الـلـهـ هـاـ وـحـتـىـ وـهـوـ يـذـكـرـ فـلـانـ يـقـولـ اللـهـ لـاـ يـؤـاخـذـنـاـ بـسـ فـلـانـ سـوـىـ كـذـاـ كـذـاـ كـذـاـ صـحـ وـلـاـ؟ هـاـ؟ هـذـاـ مـوـجـوـدـةـ تـسـمـعـهـاـ فـيـ بـعـضـ الـمـجـالـسـ - [01:01:32](#)

يـقـولـ بـدـوـنـ اـنـ نـغـتـابـ بـسـ اـنـ هـذـاـ سـوـىـ كـذـاـ اـنـتـ اـغـبـتـ خـلـاـصـ وـقـعـتـ فـيـهـ فـرـقـ بـيـنـ الـمـسـأـلـةـ ذـلـكـ اـيـهـ اـلـاخـوـةـ نـقـولـ مـرـتكـبـ الـكـبـيرـ اـذـاـ لـمـ يـسـتـحـلـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ مـؤـمـنـ بـاـيـمـانـهـ فـاـسـقـ بـكـبـيرـتـهـ. لـوـ قـالـ - [01:01:52](#)

قال في اي سلم تطعونه؟ مرتکب الكبير الفاسق اهل الايمان الكم من؟ نقول لا هذا عند المرجية تخرجون من الاسلام؟ نقول لا هذا عند خوارج المعتزلة. اذا هانتظر ونا نقاها. نضعه فـ اصـا. الاسلام - 01:02:08

فان نزع ارتفع الى اهل الايمان الواجب. وان احسن ارتقى الى اهل الايمان الكامل. هذا موجود عليه الدليل من كتاب السنة فالله قسم فمهنهم ظالم لنفسه اصا. الايمان: عنده - 01:02:25

ومنهم مقتضى أهل اليمان الواجب ومنهم سابق بالخيرات قال لمنك لذلك ايها الاخوة هذه الاية اعيت المعتزلة. ايتين في سورة النساء آية المعتزلة، ان الله ولا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن: بشاء - 01:02:46

تحاصوا وماصوا وجاصوا وارادوا ان يجيبوا عن هذه الاية فقالوا ان المراد ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قال، اذا لم يتب، طيب الانسان، اذا تاب من الشرك الله ما يتب عليه - 01:03:08

ف. سورة الزمر قا. يا عبادى الذب: اس فما عل. انفسهم ها لا تقطنها من: رحمة الله اه: الله بغض الذئب حمضا - 01:03:27

لأنه الذي أنت تدعوه لا يحيط به علمه إلا ما أنت مأمور به

في اسلام في ايمان كله مغفور فلما استثنى هنا الشرك علمنا ان القضية ليست قضية توبة - 01:03:47

الذين كانوا هذا ايضاً فيه انه اذا تابوا ايش ؟ يغفر لهم الشرك. اذا الاية هذي ان الله لا يغفر ان يشرك به فـ

ذلك لمن يشاء - 01:04:07

فماذا فعل بعضهم؟ ماذا قالوا؟ قالوا انه لما ارتكب الكبيرة اشرك الله قالوا هكذا موجود في بعض كتبه منصوص قالوا ما من صاحب كبيرة الا وقع في الشرك. كيف؟ قال لانه عبد - 01:04:24

نقول لذلك يعني سؤال وجيه ترى الخوارج والمعتزلة يكفرون اصحاب الكبائر ويسمون ذلك منهم شركا يلزمهم ان يكفروا كل صاحب  
عدة النكارة متعاطفون معهم اوضح من صاحب الكتبة - 01:05:04

لأنه ابتدع في الدين ام له شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فبعضهم التزم هذا وكفر كل من خالفهم كما هو حال الخوارج

فالمعتزلة ايها الاخوة سترروا تحت هذه المقالة مقالة انفاذ الوعد والوعيد القول بان مرتكب الكبيرة مخلد في نار جهنم بوجوب انفاذ

الوعي كيف ترد على هؤلاء؟ الرد عليهم سهل جدا الاول اننا نقول ان اهل الكبائر معهم ايمان - 01:05:43  
ان اهل الكبائر معهم الایمان بالله عز وجل. الایمان بالملائكة. الایمان بالكتب. الایمان بالرسل. الانبياء الایمان بالیوم الآخر. الایمان القدر

سبحان الله العظيم كيف اخرجتموه من الاسلام ثم ايظا نقول ان قولكم بان مرتكبا كبيرا مخلد في النار يلزم منه ان امة محمد صلى ما الذي فقدموه من اركان الایمان ما الذي ناقضوه من الكلمات؟ ما الذي ناقضوه من اركان الاسلام - 01:06:07

الله عليه وسلم هي اقل الامم. لأن ليس هناك احد معصوم الا من عصمهم الله ومن يستطع - 01:06:28

ثُمَّ نَرَجَعُ عَلَيْهِمُ الْكُرْبَةَ بِطَرْيِقِهِمْ نَقُولُ لَهُمْ أَنْتُمْ قَالْتُمْ بِوْجُوبِ شَيْءٍ عَلَى اللَّهِ وَهُوَ الْأَصْلُحُ هُنَّاكَ إِنْسَانٌ يَمْرُضُ فِي عِلْمٍ أَنَّهُ يَمْوَتُ فَيَتَوَبُ.

الله اعذناه واعذكم 12:07:01

من سبع الالسقام فقال الرجل ماذا ولدت؟ ميت ميت اتوب الى الله ماذا تقولون عنه؟ قال توبته مقبولة. طيب انسان اخر صدمته السيدة وماتت ما مدة تموت. لماذا الله لم لم ترت كه ويهله؟ ها عل. قما 01:07:33

انتم بالوجوب على الاصلح؟ ناقضتم انفسكم فلذلك ايها الاخوة اهل البدع دائمًا متناقضين. هذه خلاصة مذاهب الناس في حكم

مرتكب كبيرة. ونقول ايضا من مسائل مبنية على مسألة الحكمه والتعليق وجوب الاصلاح الذي اشرنا اليه امس. فاشير هنا اشاره -

01:07:50

اقول ان القول الاول في مسألة وجوب الاصلاح القول الاول قول من ينفي الحكمه مطلقا يقولون ما في حكمه ولا تعليل ولا يجوز ان يقول بوجوب الاصلاح على الله وهو قول الجهمية والاشعريه. القول الثاني قول من يثبت الحكمه ولكن يقولون انها تعود الى العباد فقط - 01:08:14

01:08:37

والله ليس فيه افعاله ما يتعلق بالحكمه وهذا قول المعتزله ولكنهم يوجبون على الله ما هو حكيم بالنسبة لمتعلقات العباد. القول الثاني وهو قول عامة اهل السنة فهم يثبتون الحكمه لله سبحانه وهذه الحكمه تتضمن امرين عظيمين. الامر الاول حكمه تعود اليه سبحانك حيث يحبها ويرضاها. ولذلك يفعل جل وعلا ما فيه الحكمه. ويقول ما فيه الحكمه. ثم الامر الثاني ان في لقوله وفي فعله

01:09:03

هذا ثالث اقوال نعم يعني عايزين نعرف المدارس من المسلمين الذي يتمنى الفكر المعتدي واثر ذلك في الواقع الحالي وكيف يعني هذا ان شاء الله غدا قلنا احنا نتكلم غدا عن قضيتين القضية الاولى عن الاصل الخامس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر القضية الثانية المدارس - 01:09:23

او الافكار المعتزلية المنتشرة اليوم باذن الله عز وجل بشيء من التفصيل. آنننتقل ايضا ايها الاخوه الى قضية مهمة جدا وهي مما يترتب على مسألة انفاذ الوعيد والوعيد. ايضا الاول انكارهم الشفاعة. قال الامام ابن - 01:09:50

حسن الاشعري رحمه الله انكرت المعتزلة شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر. ولابد ان ندرك ان انكار المعتزلة لشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود منها الشفاعة لاهل الكبائر. ويؤيد ذلك قول القاضي عبدالجبار - 01:10:10  
ان شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي للتائبين من المؤمنين وليس للعاصي. هذا قول القاضي ابن الجبار طيب ما دام تائب لماذا يحتاج الى شفاعة سؤال غريب وعجب التائب من الذنب كمن لا ذنب له. لماذا يحتاج الى الشفاعة؟ ايضا من المسائل المترتبة على مسألة انفاذ الوعيد والوعيد جعل - 01:10:30

الفساق مثل الكفار مع اقرار الفساق بوحديه الله والوهيه الله ومباني الاسلام ومباني الايمان الا انهم حقوقهم بالكافار ايضا من المسائل المتعلقة بمسألة انفاذ الوعيد والوعيد انهم يقولون بان الوعيد كالوعيد ملزم - 01:10:54

ولم يفرقوا بين الخبر الذي يكون في الوعيد وانه يلزم من خلف الكذب وبين الخبر الذي تضمن التهديد وقد يحسن خلفه لكرمه ونحوه. الرابع من المسائل المتعلقة ايضا بانفاذ الوعيد والوعيد القول بانكار الموازين والحوظ والصراط - 01:11:14  
ونحو ذلك هذا ما تيسر اليوم ان شاء الله. نسأل الله جل وعلا ان يجعل ما قلناه حجة لنا ولا علينا. وان يعلمنا ما ينفعنا. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:11:34